

التعليق على تفسير ابن سعدي (٩٥) (سورة المعارج) (٢) (الآيات ٨ - ٨١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم مناقشة يحيى هذي السورة فيها بلاغة من حيث ابتداؤها. وجه ذلك احسنت بأسلوب سأل سائل خبر خبر فيه سؤال وهذا مما يشد انتباه السامع طيب وعادة سور - 00:00:00

تبدأ بماذا؟ كثير منه يبدأ عشرين سورة. محمد. حروف مقام. حروف مقاطعة اثنان ميم نون طاء سين ميم كاف هاء عين صاد طيب قوله سبحانه سأل مسائل بعذاب واقع وادي الدين بعذاب واقع. سأل سائل بعذاب وقع كيف ببعذاب - 00:00:40

اما ان تكون الباب معنا اي عن عذاب الواقع او او يكون الفعل مظننا معنا دعا بعذاب واستفتح بعذاب جميل. طيب. عبد الرحمن من هذا السائل قيل احسن قيل انه النظر ماذا قال - 00:01:10

اللهم ان كان تمام طيب سأل قول سبحانه للكافرين ليس له دافع لماذا لم يقل الله عز وجل لقريش او لكفار العرب ليس لهم دافع ايش؟ احسنت يكون الحكم عاما لهم ولغيرهم - 00:01:47

جميل. ابو زكريا من الله ذي المعارج الجار المجرور ما متعلقه ارفع صوتك لو سمحت يتعلق بماذا؟ هل يتعلق دافع او بواقع؟ جاك نص الجواب ما في يعني ما تقبل التلقين - 00:02:27

يلا نشوف. تبي لك اه مرور على ابن الجروم رحمه الله. تمر عليه تسلم عليه ها وين ربه ابن الروم؟ يلا يا شباب. جار المجري يتعلق بماذا اما بدافع او يوافق اما المعنى ليس له دافع من الله او ليس له او واقع من الله - 00:03:17

يحتمل هذا ويحتمل هذا. طيب. عبد الله بن عبد المحسن من الله ذي ذي ايش معناها؟ ذي. لا ذي ذي. صاحب. صاحب المعارج. الله عز وجل ما معنى المعارج؟ اما معنى القوة والعظمة والعلو - 00:03:47

اماكن تعرج فيها الملائكة الى الله عز وجل. يعني الطرق تعرج فيها الى السماء. وهل في طرق في السماء اكيد ما ندرى عنها. هذي اه طرق عظيمة لا شيء اذا كان الارض وهي صغيرة. فيها طرق - 00:04:17

كثيرة كيف السماء؟ لا شك ان لان فيها طرقا. طيب قوله سبحانه تعرج الملائكة والروح عبدالملك بن محمد الشراف. الملائكة من الملائكة مما خلقوا ها من نور. طيب ما منزلة الايمان بالملائكة - 00:04:37

هل هل الامام مالك واجب او مستحب؟ واجب. طيب هل الايمان به من اركان الاسلام ومن اركان الايمان طيب عد اركان الايمان ان تؤمن واليوم تمام عمر بن محمود تعرج الملائكة والروح - 00:05:07

وش الروح؟ يوم يقوم الروح والملائكة. يلا نص الجواب. ايوب. ارفع صوتك. جبريل عليه السلام يعني طيب كيف الملك هو الروح؟ ارفع صوتك احسنت اذا نص عين افضل ملائكة. طيب. يلا عمر بن محمود في يوم كان - 00:05:37

مقداره خمسين الف سنة هذا اليوم ما هو؟ يوم القيامة احسنت وقيل قل الثاني هو المساء بين اسفل الارض الى اعلى السماء. قيل هذا وقيل هذا وقيل غيره ايضا طيب قوله سبحانه عبد الرحمن - 00:06:17

فاصبر صبرا جميلا. الخطاب موجه لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم ما الصبر الجميل؟ هو الذي ليس فيه يلا بعطيك ها جاك جاك ثلاثة ارباع الجواب ها؟ صح. في تحمل اذى وليس فيه - 00:06:47

تسخط القلب ولا لسان وايضا بدأ لان هذا كله تنافي الصبر. سخط القلب كان كان يعتقد الانسان ان الله ظلمه باللسان قل ليش؟ ليش

انا احسب لي كذا وكذا؟ بالجوارح كان يضرب الخدود ويشق الجيوب ويحلق - 00:07:27

مثل بعض النساء او يحثو راس التراب بعض الناس يضر بالبيان صم راسه بالجدران موجود. يصيح طيب. من ابعد سألتناه اعطيك

سؤال اعرب الهاء فانهم احسنت ضمير مبني على الظبي محل نصب اسم ان صحيح - 00:07:57

طيب ابو حمود انهم يرونه بعيدا. منهم هؤلاء يرونه بعيدا. من هم؟ الكفار يرون هذا البعث يوم القيامة بعيدة ايش معنى بعيدة؟

مستحيل احسنت مستحيل جميل هذال ونراه قريبا نراه قريبا - 00:08:37

ضمير في الفعل هنا نراه من احسنت قريب يعني يوم القيامة قريب هل عندك دليل صريح ان يوم القيامة قريب؟ احسنت اقتربت الساعة حساب جميل. طيب. ابو سعد ماذا عمليا اذا عرفنا ان يوم القيامة قريب. احسنت الاستعداد هذا المراد وليس مجرد -

00:09:07

المعرفة الخبرية فقط العلم النظري هذا ما ينفع العلم النظري. جميل الدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:09:47

لوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن

ولا يسأل حميم حميما. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته - 00:10:07

التي تؤويه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى. احسنت. بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى يوم تكون السماء كالمهل. يوم - 00:10:47

ده ظرف منصوب على الظرفية والناصب له محذوف. واقرب ما يقال فيه ان الناصب فعل تقديره اذكر اذكر ايها الرسول للناس يوم

السماء كالمهل يعني حذرهم. وانذرهم ذلك اليوم. يوم تكون السماء كالمهل - 00:11:27

وابتداً الله عز وجل بذكر السماء لانها عظيمة. وهي مبنية وطباق. وشداد ومع ذلك من هول ذلك اليوم تذوب. وتتحلل وتصير واهية.

والمهل هو الرصاص المذاب والرصاص نوع من المعادن مثل الحديد ومثل النحاس وغيره - 00:11:57

تكون السماء كالمهل تذوب اي تهوي وتتشقق وتذهب. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال

كالعهن. الجبال هي اشد ما نرى في الارض وهي عظيمة جدا وقد جعلها الله عز وجل للارض اوتادا تثبتها. وهي - 00:12:27

طويلة شامخة ومع ذلك تتلاشى حتى تكون كالمهل اما كالقطن او اي كالقطن الذي قد ندف ونفش حتى يصير يطير. او الصوف كذلك

الذي يطير فلا يبقى منه شيء. وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما - 00:12:57

لا يسأل حميم حميما اي لا يسأل عنه ولا يبحث عنه ولا يعينه والحميم هو والصديق المحب لان القريب قد يكون قريب من جهة

النسب لكن ما في محبة ولا في حرص لكن هذا حميم قريب محبوب او صديق محبوب ومع ذلك لا احد - 00:13:27

يسأل عن احد وذلك لان لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. ولا يسأل حميم حميما يبصر قرونهم يبصرونهم يعني يبصرونهم. اي يرى

بعضهم بعضا. ويبصر هذي بالتشديد. واكثر المفسرين فسروها بانها يبصرون. يعني يرى بعض - 00:13:57

بعضهم بعضا وقال بعض المفسرين يبصر اي يعرف كأنه يقول هذا حميمك وهذا فقريبك صديقك ومع هذا يبتعد عنه. قال سبحانه

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض - 00:14:27

جميعا ثم ينجيه. يود الود اعلى انواع المحبة. يعني يحب محبة عظيمة ويتمنى ذلك. يود ماذا؟ ان المجرم يعني الكافر حين يرى

العذاب ويحق عليه الوعيد ويرى انهم واقعه هناك يتمنى لو اتى بكل - 00:14:57

بهؤلاء ممن كان في الدنيا يحامي عنهم ويدافع عنهم ويقف امام من يريد بهم شرا يود انهم كلهم يذهبون يود المجرم لو يفتدي من

عذاب يومئذ يومئذ يوم القيامة بنيه - 00:15:27

وتأمل لم يقل بالولادة مع ان مع ان بنيه اولاد لكن يشمل البين والبنات لا الاولاد البنين الذكور. الذين هم محبوبون. ولذلك قال الله عز

وجل المال والبنون والبنون زينة الحياة الدنيا. لان من عادة الناس قديما وحديثا ان الاولاد الذكور احب - 00:15:47

واحظى عند الناس حتى ان اهل الجاهلية اذا بشر بالانثى ظل وجهه مسود وهو كظيم طول يوم وما زال بعض الناس الان بعض الناس

الان اذا جاته بنت ما يعلم احد - 00:16:17

بل بلغنا يعني عهد ليس بالقليل لكنه ممن ممن ادركناهم. ان رجلا لما قال الولد زوجته ما في مستشفى ترى في البيت قالها قالت ابشرك براعية غنم قال ضميمها او خلاها شيء شيء عجب. خلاها في المخاطر يعني قسوة وجلافة من هؤلاء - 00:16:37
الشاهد من هذا ان البنين محبوبون عند الناس. ومع ذلك يتمنى الانسان ان يقدم اولاده للنار لينجو هو. وذلك لعظم الامر. عظم الشأن.
الان من الناس في الدنيا لو ان نقتلك او نقتل ابنك يقول سبحانه اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. تغيظ وتزفر تشهق وتتكلم تأتي تنادي تدعوهم تعال بلسان ذلق طلق تتكلم النار - 00:17:07
ذلك لعظم المشهد النار يؤتى بها تخرج. سبعين الف زمام يقول سبحانه اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. تغيظ وتزفر تشهق وتتكلم تأتي تنادي تدعوهم تعال بلسان ذلق طلق تتكلم النار - 00:17:37

فاذا رأى ذلك الموظ الامر في ذلك الموضع العظيم تمنى ان يفتدي بكل احد والنجاة الان. الان تنجي نفسك باذن الله. اما هناك ما في خلاص حق الامر الله يعافينا واياكم وينجيننا واياكم. وان اسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن استظل بظل الله - 00:18:07
وما ذلك الله بعزيز. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه صاحبه واخيه. صاحبه زوجته. الزوجة الضعيفة المسكينة التي قد جعل الله عز وجل بينه وبين زوجها مودة والفة بل قد وصفها الله عز وجل بانها كاللباس هن لباس - 00:18:37
لكم وانتم واللباس هو ما يلي الجسد. فالزوجة بينها وبين زوجها قرابة دون سائر النار حتى انها تكون اقرب لزوجها من ابيها وامها. وكذلك الزوج تكون زوجته كذلك. قريبة ومع ذلك الى النار خلاص يقدمها قربانا ابتداء لنفسه وايشا واخيه - 00:19:07
هذا تعلي بينما في سورة عبس تدلي. يعني هنا من الاعلى الى الادنى الادنى. اعلى شيء الاولاد اقربهم. الزوجة الاخ القبيلة الفصيلة كل اهل الارض طيب هذا يسمى ايش؟ تدل ان الاعلى اذا لم اسفل في العبسة ترقى تعلي - 00:19:37
طيب اخيه الان في الدنيا تجد الانسان يفزع لاخته ولو يعلم ان انهم غلطان مئة بالمئة. يدافع عنه. ابدا يقف ولذلك من الخلط العظيم ومن مخالفة الفطرة ان يحصل بينك وبين اخيك عداوة. هذا - 00:20:07

موجودة الان. هذا مخالف للدين والفطرة والجملة والعرف صحيح لكن قد تسوء اخلاق الانسان حتى تحصل عداوة بينه وبين اخيه. انظر الله عز وجل ضرب المثل بان الانسان الى درجة يفتدي حتى باخيه. فكيف ان الانسان يبيع اخاه في الدنيا لامور تافهة - 00:20:37

وكل ما حصل بينك وبين اخيك امر تافه. ما يوجب العداوة. الانسان يحرص وينتبه الى ان ما يحصل بين الاخوان انه لا يجوز. وان الواجب ان الانسان يصلح بينه وبين اخيه واخواته - 00:21:07

واقاربه قال سبحانه وصاحبه واخيه ايضا وفصيلته التي فصيل عن القبيلة والعشيرة. كل العشيرة والقبيلة خذوهم كلهم من النار عشان ينجوهم والعادة ايضا جرت عند العرب والقرآن نزل على العرب وبلسان العرب ان القبيلة اذا صاح صاحبهم - 00:21:27
قام الجميع. ولم يزل هذا موجودا. الانسان في في بلد غريب ثم صاح انسان مظلوما باسم القبيلة تجد سبحان الله يقوم كل واحد في القبيلة يقرأ انها يقوم. بل حتى الدولة - 00:21:57

بل العرب وهذا موجود في احيانا يعني بلغنا في لندن في امريكا في غيرها عربي يصيح كل العرب اتحاموا لنا. حتى لو كانوا غير مسلمين لكن عربي ايه نقف معه. ايه وش خير؟ هذا من ربنا - 00:22:17

موجود فضلا عن القبائل الصغيرة. طبعا في اسم الجزيرة. قبائل قضاء الكبار قد يكون اصلا بينهم عداوات لكن حينما يكون ضد القبيلة الجميع يقوم. يوم القيامة يبيع القبيلة كلهم كلهم يروحون في جهنم عشان ان ينجوا. يمكن؟ هيهات هيهات. لا - 00:22:37
ما في لا ومن في الارض جميعا كل البشر كل البشر عشان ينجوا من النار ومن في الارض جميعا ثم ينجيه يتمنى من قلبه ان كلهم يروحون الى النار لينجوا - 00:23:06

يمكن؟ لا ما يمكن. متى يمكن؟ الان الان. وذلك بتوحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. بهذا ننجو بهذا ننجو يوم القيامة والله ما فيه ولا قوة ولا شي. لا حميم ولا قريب ولا ناصر ولا معين - 00:23:26
يقول سبحانه ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة. سبحان الله الى درجة ان يأتي ما معه ولا شيء. حتى الثياب بدون ثياب. ولا

نعال حفاة عراة غرلا بهما بوهما ما معهم ولا شيء ولا شيء. صاحب الملايين المنازل والمدن - [00:23:56](#)
والبيوت والعمارات يأتي ولا معه ولا هلة. ولا هلة. لكن يأتي لك معه عمل صالح يأتي العمل الصالح. يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة لاصحابه يشفع لاصحابه. يأتي اقوال يشفع يأتي الصيام يشفع تأتي الاعمال الصالحة كالجبال - [00:24:26](#)

فالجبال معك هنا هذا اللي يأتي معك غيره ما حد ما في شيء يأتي معك قال سبحانه كلا ما يفتردي يود ما يمكن كلا كلمة ردع وزجر وتهديد انها لظى - [00:24:56](#)

هذه النار الذي اراد ان ينجو منها لظى وظى اسم من اسماء النار. والنار من باعظم ما يعذب به. ولذلك كثرت اسماءها. النار لظى الجحيم سقر كلا انها لظى ثم وصفها نزاعة للشوى. الشوى اما انها - [00:25:16](#)
الراس او الاعضاء او تشمل هذا وهذا. تنزعه وتأكله حتى تحرقه. مع ان الكافر في النار يكون جلده سميكاً جداً. حتى جاء في الحديث انه مسيرة ثلاثة ايام الجلد الان الجلد اللي اقل من ملي يكون في النار مسيرة ثلاثة ايام - [00:25:46](#)
وظلوه كجبل احد. لان ما يمكن يتحمل النار الا بالطريقة هذي. فالله عز وجل يعظم خلقه ليحترق جزاء وفاقا كما كفر بالله وخالف رسله وعاد اوليائه واتى الفاحشة والطوام كذلك يعذب. وانظروا حال كفره اليوم. يعني لا تتعجب الانسان احيانا ينظر - [00:26:16](#)
في شيء من الرحمة لهؤلاء كيف يعذبون طول حياتهم؟ نقول انظروا بحالهم الان. يحاربون اولياء الله يفعلون الفواحش التي تخالف الفطرة والطبيعة طاعة للشيطان. انظر الان ما يسمى الان والجنس الثالث سموه ايش؟ الشواذ. الان يضربون بقوة في في الاخلاق. ما يخالف الفطر - [00:26:46](#)

يخالف حتى الصحة العالمية وبقوة الان من اجل هذه الفاحشة القذرة مثل هؤلاء اذا ماتوا على هذي الكفر والضلالات يعذبون يستحقون بينهم اهل الايمان الاسلام لو عمل به ولو ترك لرأى الناس من الرحمة - [00:27:16](#)
والجمال والكمال اني ايه يسود السلام والمحبة بين الناس. لكنه حقيقة يشوه من من جهتين. من جهة الكفار الاعداء ومن جهة بعض جهلة المسلمين. الذين يطبقون الاسلام على على خلافة انظروا مثلاً اولئك الرافضة الذين يجعلون الاسلام ان تطرب راسك بالسيف وتطلع الدماء - [00:27:40](#)

حزنا على الحسين رضي الله عنه وارضاه. هل هذا اسلام هذا؟ من رأى من رأى هؤلاء يدخل في الاسلام هذا يحارب الاسلام وحق له. هذا مو باسلام. كذلك ما يعني تلك الجماعات المزعومة - [00:28:10](#)

انها دولة الاسلام يجيبون قدام الكاميرا ويذبحونه ذبح الشاة. ذبح بالسكين كذا. يدخل على العائلة يقتل الام والاطفال هذا الاسلام الكفار هذا تطبيق الاسلام تطبيق الاسلام هذا حتى تطبيق الضلالات هذي - [00:28:30](#)

اخوان الخوارج اذا هؤلاء يشوهون الاسلام. ايضاً بعض الجهلة من اولاد المسلمين من يذهب هنالك وقد سمعنا بهذا يذهب اولاد المسلمين يذهب الى البارات. يشرب الخمر ثم يكسر ويخرب السيارات - [00:28:50](#)

بالله هذا اسلام ذا هذا يقول هم هم يقولون كفار غير مسلمين ويشترى واحد الخمر شوي يروح بيته يقعد فيه بعض عيالنا يسوون كذا فيها تشويه الاسلام هذا مو اسلام ترى لكن لو اسلام نشر على ما هو عليه لدخل الناس في دين الله - [00:29:10](#)

ولذلك كثير من اقطار الارض دخل الاسلام ولم يرمى سهم ولم يضرب بسيف ولمطعم برمح اقاصي الشرق الشرق اسيا ما وصلتها قوات المسلمين. ومع هذا فيها ملايين المسلمين لماذا؟ بالمعاملة بالاخلاق وكذلك اليوم كم من الناس يدخلوا في الاسلام من معاملة المسلمين - [00:29:30](#)

وهكذا الذي ينبغي لنا ان نذر الاسلام بالمعاملة والتطبيق في نفسك ومعاملة غيرك حتى الكفار حتى الكفار الله عز وجل يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبوؤهم شف ان تبوؤهم - [00:30:00](#)

وتقسط اليهم ان الله يحب المقسطين. بعض الناس الان مؤسسات وحتى اشخاص يأتون بغير المسلمين ثم يظلمون ما هو بمسلم ذا ياكل حقه ويظلمه خذ هذا اسلام ذا هذا اسلام - [00:30:20](#)

الله المستعان قال سبحانه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى الله تدعو اي بلسان تتكلم النار تتكلم نقول نعم يتكلم واذا قال يا اخي هذا جماد ذا - [00:30:40](#)

هذا هذا جماد تقول الذي قال وتتكلم رب العالمين الم يقل الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت ها وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ ها تدعو من ادبر وتولى؟ قال ابن كثير رحمه الله - [00:31:00](#)

تدعوهم يوم القيامة بلسان طلق ذلق. يعني تسمعون صوتها ويفهمون كلامها تدعوهم ادبر وتولى. ادبر عن الحق وتولى وسعى في الارض فسادا. وجمع فاعوى يعني يجمع المال ويعيبه ولا ينفقه في الواجب. فان قيل معلوم من الكفار ما هم منفقون فين - [00:31:20](#)

نقول نعم هو كذلك لكنهم يعذبون بهذه الاجزاء. ولذلك قال الله عز وجل في سورة المدثر انهم يقول بعض يقال لهم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا - [00:31:56](#)
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. قال العلماء لما عددوا هذه الذنوب دل عن دل ان لها تأثيرا في الاذان. فيعذبون باصل الكفر ويعذبون بكل واجب تركوه وبكل - [00:32:16](#)

فعلوه بل بكل مباح استعملوه. قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ماذا قال بعدها؟ قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:32:36](#)
فدل على انها لغيرهم ليست خالصة. فحتى المباحات يعذبون عليها. اثنين قالوا ظلم. قلنا ما عليكم والان تنجون من الظلم المزعوم هذا ليس ظلما بل الظلم هو فعلكم. كيف تمشون في ارض الله؟ تأكلون من رزقه - [00:32:56](#)

ثم تكفرون به وتصرفون العبادة لغيره او او تنكرون وجوده. وجمع فاعوى اذا فترك الواجبات من الزكوات او من نفقات الواجبة. نعم. احسن الله اليكم. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله قال الله تعالى يوم تكون السماء كالمهل الايات اي يوم القيامة - [00:33:16](#)
تقع فيه هذه الامور العظيمة فتكون السماء كالمهل وهو الرصاص المذاب من تشققها وبلوغ الهول منها كل مبلغ وقوله وتكون الجبال كالعهن وهو الصوف المنفوش ثم تكون بعد ذلك هباء منثورا فتضمن - [00:33:46](#)
فاذا كان هذا القلق والازعاج لهذه الاجرام الكبيرة الشديدة. فما ظنك بالعبد الضعيف الذي قد اثقل بالذنوب والاوزار. اليس حقيقة ان يخلع قلبه وينزعج ليه ويذهل عنكم ويذهل عن كل احد. ولهذا - [00:34:06](#)

قال ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم. اي يشاهد الحميم وهو القريب حميمه فلا يبقى في قلبه متسع لسؤال حميمه عن حاله ولا فيما يتعلق بعشرتهم ومودتهم ولا يهيمه الا نفسه. يود - [00:34:26](#)

مجرم الذي الذي حق عليه العذاب. لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه وصاحبه اي زوجته واخيه وفصيلته اي قرابته التي تؤويه اي التي جرت عاداتها في الدنيا ان تتناصر ويعين بعضها بعضا. ففي - [00:34:46](#)
يوم القيامة لا ينفع احد احدا ولا يشفع احد الا باذن الله. بل لو يفتدي المجرم المستحق للعدو بجميع ما في الارض ثم ينجيه لم ينفعه ذلك. وقوله تعالى كلا اي لا حيلة ولا مناص لهم - [00:35:06](#)

قد حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. وذهب نفع الاقارب والاصدقاء. وقوله انها لظى نزاعة للشوى اي للاعضاء الظاهرة والباطنة من شدة عذابها. تدعو اليها من ادبر وتولى - [00:35:26](#)
جمع فاعوى اي ادبر عن اتباع الحق واعرض عنه. فليس له فيه غرض وجمع الاموال بعضها فوق بعض او عاها فلم ينفق منها فان النار تدعوهم الى نفسها وتستعد للالتهاب بهم - [00:35:46](#)

اللهم استحسن قل احسن الله اليك هناك قوالب تباع كانها مصحف لكنها فاضية مفرغة. ففي سائلة تقول هل يعني ما الشيخ هل يحسن انه يشتريها لواحد ويعطيها ابناءه ثم يبدون يكتبون فيها ينسخون مصحف اهم بأيديهم وانه تقول في - [00:36:05](#)
ديرتهم يعني منتشر هذا الامر. يعطونهم مصاحف فاضية او يأمرهم بكتابة مصحف حتى لو مو في القالب ذا. فهل هذا يحسن ولا على المصاحف العادية ما في بأس هذا باب التعليم باب التعليم وكتابة القرآن اذا حفظ الانسان ثم كتبه - [00:36:35](#)

هذا موجود هذا مما يرسخ القرآن منسخ حفظه وكذلك حروفه وكلماته التعليم بابه واسع بس هي تقول يا شيخ انه تخاف انه خلاص ما عاد يقرأ الا المصحف هذا ويمكن في اخطاء شيه. لا لا اذا اذا في ما في - [00:36:55](#)

فما ما يكتبون. ايه. اذا لم يكن له معلم فالانسان يتعلم بنفسه يخطئ. ولذلك القاعدة ان ما كان شيخ كتابه كان خطوة اكثر من صوابه لكن اذا كان تحت يد معلم او معلمة والد او والدة فهذا امر محمود - [00:37:14](#)

حظور هذا ينغمز في المصلحة التي تحصل من التعليم. يقول احسن الله اليك. هل الفلسفة محرمة او الاطلاع على اقوال الفلاسفة ونحو ذلك في هذه التواصل. الفلسفة ما عندي فيها علم ولا اعرفها. لو اتى بكلام هذا فلسفة ما اعرف هذا فلسفة غير فلسفة. لكن الذي يعرف ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:37:34](#)

وهو فارس المنقول والمعقول كان يذم الفلاسفة جدا يكفيننا هذا منهم يقول احسن الله اليك في ذكر الفداء من النار هنا لم يذكر الوالدين صريحا وفي ذكر الفرار في سورة عبس ذكرهم الله عز وجل. هل - [00:38:04](#)

هناك حكمة اي لعظم حقهم لم يجعلهم فداء الله اكبر ما ادري يقول احسن الله اليك ما افضل الصدقات؟ هل هناك صدقة تكون افضل من الاخرى؟ نعم الصدقة في الاقارب - [00:38:27](#)

صدق في القريب تكون صدقة وصلة. وايضا تعظم الصدقة اذا كان الانسان اكثر حاجة نعم يقول احسن الله اليك انا اتابع معكم الدرس وعندي كتاب لا استطيع التعليق عليه فهل يكون معي دفتر واجعل اية وتفسير لها بعض الفوائد في دفتر مستقل؟ ما في مس - [00:39:02](#)

يقول احسن الله اليك كنت متعودا اقرأ القرآن بعد صلاة الفجر والان اتابع معكم الدروس هل اجعل قراءة القرآن بعد الدرس نعم لان الدرس يفوت وقراءة القرآن ممكن تتركها وكون الانسان يقول انا اقرأ الان وبعدين احظر الدرس - [00:39:33](#)

اه الواقع والتجربة ان الانسان يؤجل ثم يتراكم عليه ويترك. يكون الانسان يتابع البث المباشر ويحضر الدرس فهذا افضل يقول احسن الله اليك لدي مال في مكان ما لدار ايتام واخذ عليه - [00:39:53](#)

صباحا سنوية وانا احتاج هذا المال ولا يمكنني اخراج الزكاة منه. فاذا سحبت المال من عندهم لا يمكنني استثماره تدري هل يسأل يعني انه يزكي من برا يعني يحسبها ويزكي لازم منه هو اعيد السؤال - [00:40:13](#)

يقول لدي مال لدار ايتام واخذ عليه ارباحا سنوية. واحتاج هذا المال ولا يمكنني اخراج الزكاة منه فاذا سحبت المال من عندهم يعني من المكان اللي يستثمره فيه لا يمكن ان استثمار به. ويبي يطالع منه الزكاة. هذا يحتاج تفصيل اذا - [00:40:33](#)

كان اذا كان هذا المال للدار ليس للايتام. هذا ما في زكاة. واما ان كان للايتام ففيه زكاة ولا يلزم اخراجها منه. واما ان كنت تريد انك انت تعمل في هذا المال هذا المال - [00:40:53](#)

بالاجرة وتريد تخرج زكاة ارباحك فانه لا يلزم لا يلزمك ان تخرج منه. لازم ان تخرج منه يمكن من مالاخر او تستدين او تستلف وتخرج الزكاة. يقول احسن الله اليك في وقت صلاة الظهر نويت - [00:41:13](#)

ان اسافر فجمعت وقصرت الظهر مع العصر. وبعد ذلك جاءني ظرف ولم اسافر. هل اصلي العصر الا خلاص راحت. هذا خطأ على هذا وعلى هذا. سواء سافرت او لم تسافر. الجمع والقصر انما يكون اذا خرجت من - [00:41:33](#)

البلد على هذا تعيد الصلاة بكل حال. لا تعيدها تعيد الصلاة كاملة تامة. واذا اردت ان تسافر فان صليت في البلد فانك تصلي الصلاة الحاضرة تامة ولا تجمع معها الصلاة القادمة. واما اذا - [00:41:53](#)

كفرت يعني دخل عليك الوقت وانت في البلد ثم خرجت من البلد فانك تصلّيها جمعا وقصرا بعد ان تخرج من من البلد من البنين. نعم. يقول اذا كنت مسافر مسافة اربعين كيلو فهل يجوز لي ان اقصر - [00:42:13](#)

اجمع ان كنت تريد انك سافرت ومشيت اربعين كيلا الى الامام مثلا واحد بيروح للرياض ست مئة كيلو خرج اربعين كيلو وما يحتاج حتى الاربعين هذي بمجرد ما تخرج من عامر البلد وانت مسافتك بعيدة احكام السفر في حقك تكون - [00:42:33](#)

وان قلت لا هي منتهى السفر اربعين كيلا. وهذا ليس سفرا. لا تترخص برخص السفر. يقول احسن الله اليك اريد ان اطلب العلم فهل

اكتفي بالكتب التي معها شرحها للعلماء لوحدي؟ ام لابد ان اكون مع شيخ - [00:42:53](#)

نقول ان ان لم تتمكن الا بالقراءة فهذا طيب. واما اذا كانت تتمكن من من الاخذ من سواء مباشرة بالجلوس عندهم او بالتواصل

وسائل التواصل هذا فهذا هو الطريق. الطريق ان تتعلم عند معلم لكن اذا - [00:43:13](#)

لم يكن عندك معلم ولا تستطيع الا بالقراءة فالقراءة فيها خير لكنك ايضا ينبغي ان اذا استشككت شيئا ان تعرضه على اهل العلم اما

مباشرة بالتواصل او بالكتابة اذا لم تستطع التواصل مباشرة. نعم. قل احسن الله اليك. هل هناك - [00:43:33](#)

ثابتة في صلاة اربع ركعات نافلة قبل صلاة العصر. واذا كان الجواب نعم فهل اصلها يوميا؟ اعد السؤال يقول هل هناك سنة ثابتة ان

هناك صلاة نافلة قبل العصر اربع ركعات - [00:43:53](#)

وجاء في حديث مختبأ فيه صح بعض العلماء بعضهم يضعفهم وهي وهذي الاربعة تكون ركعتين ركعتين وهذه ليست راتبة وانما هي

نافلة مطلقة فتصلها وتتركها احيانا. تترك مثلا في الاسبوع مرة - [00:44:12](#)

او في الشهر مرتين او ثلاث مرات لا تحافظ عليها كما تحافظ على الرواتب. نعم. يقول احسن الله اليك هل يجوز قطع الارحام الذين

لا يصلونني ويؤذونني؟ ما يجوز. اذا اساءوا اليك - [00:44:32](#)

لا تسألهم لكن انظروا الطريق الذي تستطيع ان ان تتواصل معهم وتصلهم من غير ان تتأذى نعم يقول احسن الله اليك هل الصدقة في

يوم الجمعة افضل من باقي الايام؟ لا اعلم في - [00:44:53](#)

دليلا انها تفضل في بقية الايام. ما عندي فيه دليل يقول احسن الله اليك هل يجوز شراء سيارة من البنك؟ او ان البنك يعطيني مبلغ

واشتري به سيارة اما اذا كانت السيارة عند البنك موجودة مملوكة لهم ثم باعوها عليك سواء بالنقد او بالتقسيط هذا جائز. واما -

[00:45:13](#)

اذا كانت ليست عندهم واذا يشترونها لك. هذه فيها خلاف بعض العلماء يقول انها جائز. ولكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله هذا ربا

صورة ربوية وحيدة عن الربا وانا اقلده في ذلك لا استجز الشراء بهذه الطريقة. بعض الفقهاء يسميه - [00:45:43](#)

بيع الوعد بالشراء فيجيزونها لكني انا كما قلت لكم اقلد شيخنا في ذلك فلا اجيزها يقول احسن الله اليك ما حكم الغسل يوم الجمعة؟

واجب على كل محتلم من الرجال - [00:46:03](#)

اين البالغ؟ وهذا الصواب وان كان كثيرا ان كان كثير من العلماء يقول انه سنة وهو قول الجمهور لكن الدالة صريحة في الوجوب

حيث بسعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب - [00:46:23](#)

على كل محتلم لكنه واجب للصلاة وليس واجبا فيها بمعنى انه لو صلى بدون غسل صلاته صحيحة لكنه كان يعلم الحكم وانه واجب

يأثم. اما اذا كان جاهلا او يرى او يقلد قول الجمهور فليس اثما - [00:46:43](#)

يقول من غدا باذن الله سادرس تفسير ابن سعدي عندي في الكتاب ومعكم في الدرس فهل ابدأ معكم غدا او ارجع الدرسين الاوليين

في اليوتيوب يعني اراجعها قبل ان ابدأ معكم. لا لا ابدأ معنا واستدرك ما ما يفات - [00:47:03](#)

احسن الله اليك. يقول صلاة الوتر اذا اردت ان اصلها ثلاث ركعات. هل تكون بتسليمة واحدة او تكون ركعتين ركعة هذا هاتان

الصفتان كلاهما جائز كلا الصفتين جائزة صلي مرة هذا ومرة هذا قل احسن الله - [00:47:23](#)

اليك هل هناك آيات معينة تقرأ على الماء والزيت اذا اردت ان اتعالج به بالرقية شرعية ليس هناك اية لابد منها القرآن كله

شفاء لكن سورة الفاتحة اعظم سورة اية الكرسي - [00:47:43](#)

اعظم اية المعوذات قل هو الله احد والفلق والناس عن المعوذتين فلقوا الناس قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كله خير. اقرأ وانفت

في الماء واشرب. والزيت؟ والزيت؟ يده اللي يشرب. والعسل - [00:48:03](#)

احسن الله اليك. هل اولاد خالي من الارحام الواجب صلتهم؟ نعم. اولاد خالك من الارحام الواجب صلتهم. نعم. اخر سؤال لا تبحث

خلاه في خلة. يقول هل يجوز ان اؤخر صلاة العشاء الى الساعة العاشرة بسبب النوم ودوامي يكون في اخر الليل - [00:48:23](#)

والجماعة اما اذا كنت محتاجا حاجة قريبة من الضرورة يعني بحيث انك تعذر في الجماعة فلا تحضرها فلا بأس الساعة عشرة لم

ينزل الوقت. لم ينزل وقت العشاء لان وقت العشاء يخرج بنصف الليل. اما اذا - [00:49:01](#)

غير حاجة يعني حاجة ظاهرة فلا بد ان تصلي صلاة الجماعة شيخ بكرة في درس ولا عند الشيخ علي بكرة الصباح في درس. بكرة الصباح ما في درس ايضا الليلة الشيخ نبهكم. ايه. ما في درس اليوم بعد المغرب. والفجر ايضا في - [00:49:21](#)

نحن في ترسيخنا عن الشبل. وندعوكم جميعا لا احد يغيب. كلكم ان شاء الله جامعة واللي يتابعون في قناة جمعية الدعوة ينقل درس الشيخ. الليلة بعد المغرب في محاضرة مهمة - [00:49:41](#)

مهمة جدا عن المسيح الدجال. وهو من علامات الساعة الكبرى. واما ينبغي للانسان ان يتعاهد العلم به وبعد العشاء في درس في درس المغرب محاضرة او العشاء درس والفجر درس ان شاء الله - [00:50:01](#)

جنة والجمعة ولا ايش؟ والجمعة الجمعة حجم الجمعة بالليل اقصد الدروس يسألون هنا اللي يتابعون اليوتيوب ومتى بنرجع الى درس تفسير ذا؟ يوم السبت ان شاء الله يوم السبت فجر السبت والشيخ عبد الله درس يبدأ السبت شيخ ختم البارح؟ ايه ختم؟ يعني

مال بكرة - [00:50:21](#)

بعد المغرب ما في درس. ايه. هي لا ما في درس هنا لان كثير محاضر للشيء شيخنا لا هنا ما في شي لكن ننتقل جامعتين. صلي هنا ونمشي واللي ما عنده صلاة. يروح يصلي هناك احسن - [00:50:51](#)

لا ما في هنا. لكن ان شاء الله بعدين بالنسبة ايش تحرق من ادبرته ولا؟ لا اظن احدا قال بذلك لانها تدعو معنا تنادي ليس هناك حاجة للنظام من الفعل السياق ما - [00:51:11](#)

خلاص؟ جزاك الله خير. جمعية الدعوة. اي من اراد من اللي يتابعونا في البث ان يتابع درس الشيخ علي الشبل حفظه الله او المحاضرة فانها ستكون منقولة على قناة اليوتيوب اسمها قناة - [00:51:51](#)

جمعية الدعوة والارشاد بمحافظة وادي الدواسر. قناة جمعية الدعوة والارشاد بمحافظة وادي الدواسر - [00:52:11](#)